

مدى تطبيق مناهج الصفّ الرابع الأساسي لمدخليّ (حلّ المشكلات و البيئي) من مداخل التعليم التكاملي (دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

الدكتورة أسما الياس*

روز حمراء**

(تاريخ الإيداع 12 / 10 / 2014 . قبل للنشر في 24 / 11 / 2014)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى تعرّف مدى تطبيق مناهج الصفّ الرابع الأساسي وفق مدخليّ حلّ المشكلات والبيئي من مداخل التعليم التكاملي، واعتمد البحث المنهج الوصفي، وتكوّنت العيّنة من (357) تلميذاً وتلميذة و(113) معلماً ومعلمة، و(23) موجهة، واستخدم لجمع البيانات استخدمت: استبانة للموجهين وأخرى للمعلمين والتلاميذ، وبطاقة ملاحظة لأداء المعلمين. وخُصّ البحث إلى عدّة نتائج أهمّها: درجة متوسطة لتطبيق كلّ من مدخل حلّ المشكلات والمدخل البيئي في عملية تعليم مناهج الصفّ الرابع الأساسي، وتفاوتاً ملحوظاً بين إجابات التلاميذ والمعلمين والموجهين على الاستبانة الخاصّة بكلّ منهم؛ التفاوت الكبير بين مدارس التعليم الأساسي في مدى توافر الوسائل والتقنيات التعليمية المُساعدة في تطبيق مناهج الصفّ الرابع الأساسي وفق مداخل التعليم التكاملي؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين ونتائج بطاقة الملاحظة المُطبّقة عليهم في مدى التطبيق الفعلي لمدخليّ (حلّ المشكلات والبيئي)؛ كما خُصّ إلى مُقترحات أهمّها: تخصيص الوقت الكافي للمجالات العملية، بما يسمح للتلاميذ بالتدريب على المجالات التي يختارونها، وتوفير وسائل تكشف عن الميول والقدرات الخاصّة لدى التلاميذ للعمل على تمهيتها، وأن يُراعى في تصميم المباني المدرسيّة استجابتها لمُتطلبات التعليم التكاملي كالحاجة للمعامل والمخابر والملاعب.

الكلمات المفتاحية: مدخل حلّ المشكلات ، المدخل البيئي ، التعليم التكاملي.

* أستاذ - قسم مناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق - سورية.

** طالبة دراسات عليا (دكتوراه) - قسم مناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق - سورية.

The extent of the application of the fourth grade primary curriculum of entrances (problem-solving and environmental) of the entrances of Integrative Education (A field study in the province of Latakia)

Dr. Asma Elias*
Rose Hamraa**

(Received 12 / 10 / 2014. Accepted 24 / 11 / 2014)

□ ABSTRACT □

The research aims to identify the extent of the application of the fourth grade primary curriculum in accordance the solving problems and environmental entrances from integrative education entrances, and adopted the search descriptive approach, and the sample consisted of (357) pupils and (113) teachers, and (23) directed, to collecting data :the researcher used ,Questionnaires for teachers, pupils and directed, and note card for the performance of teachers. The research found several results including: medium degree to apply the problems solving and environment entrances, in the process of teaching fourth grade primary curriculum, and remarkable disparity between the responses of students, teachers and mentors to their respective resolution; the great disparity between the basic education schools in the availability of tools and techniques of educational assistance in the application of the fourth grade primary curricula according to the entrances of integrative education; difference statistically significant between the averages of the views of teachers and the results of observation applied them card in the extent of the actual application of the entrances differences (problem-solving and environmental); also concluded proposals including: the allocation of time to the areas of operation, allowing students training in their chosen fields, and provide the means reveal tendencies and special abilities of students to work on development, and to take into account in the design of school buildings to respond to the requirements of integrative education such as the need for laboratories and playgrounds

Keywords: Entrance to solve problems, environmental entrance, integrative education..

*Professor, Department of Curriculum and teaching methods, the Faculty of Education, University of Damascus, Syria.

**Postgraduate student, Department of Curriculum and teaching methods, the Faculty of Education, University of Damascus, Syria.

مقدمة:

في ظلّ التغيرات والتحديات العالمية التي يشهدها العالم والتي امتدّت آثارها إلى المجتمع السوري، تتعاظم الدعوة إلى تطوير النظم التعليمية والتربوية لمواجهة هذه التحديات، ونظراً لكون المناهج الدراسية بمختلف أنواعها وأشكالها، هي الركيزة الأساسية للمسیرات التعليمية في أي بلد، أصبحت عرضة أكثر من غيرها للتغيرات والتحسينات، وباتت في مقدمة المجالات التي ينبغي تناولها في عملية التجديد والتطوير.

وُعدّ منهج المواد الدراسية المنفصلة أكثر أنواع المناهج انتشاراً وأقدمها وأسهلها، على الرغم من أنه ليس أحسنها؛ ففي هذا النوع من المناهج العديد من النقاط التي دفعت بالتربويين إلى السعي نحو اعتماد أشكال مختلفة للمناهج تُراعي حاجات المُتعلمين النفسية والاجتماعية والجوانب الحياتية المختلفة، فقد ذكر كلٌّ من {سعادة وإبراهيم} في كتابيهما (تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها) العديد من هذه النقاط كان منها:

أ- الانطلاق من فلسفة قاصرة في فهمها لطبيعة المُتعلم. ب- قصور أهداف هذه المناهج. ج- عدم اختيار المعرفة وتنظيمها على أسس تربوية. د- عدم وظيفية المعرفة وانعزال المدرسة عن المُجتمع وغيرها (سعادة- إبراهيم، 2001، 76-77).

وقد تجلّى الاهتمام السوري بمدخل التعليم التكاملي في العام (2006)، حيث تضمّنت المداخل التي اعتمدت في بناء المعايير الوطنية للمناهج الدراسية المدخل التكاملي، فتمّ اعتماده بحيث تكون كل مادة مترابطة مع المواد التعليمية الأخرى على المحورين: الأفقي: تجاوباً مع مُتطلبات تنمية مفهوم وحدة المعرفة وتكاملها ودمج المفاهيم المشتركة بين فروع المعرفة المُتعددة.

والعمودي: لتنامي المعارف والمهارات والقيم وتتابعها وتكاملها بين صفوف التعليم كلها مع مُراعاة الانسجام والترابط والتراصّف (سعد وآخرون، 2006، 22-23).

وتطبيق المناهج وفق مداخل التعليم التكاملي يحقق أهدافاً عديدة على صعيد كل من المُعلّم والتلامذة وإدارة المدرسة والبيئة التعليمية التعلّمية.

وقد بادرت وزارة التربية في سوريا لدراسة هذا الأسلوب واستفادت من التجارب العربية والدولية كافة، في هذا المجال، حيث بذلت جهداً كبيراً لتحقيق عمل متكامل متطور وفق معايير شاملة للمواد كافة، ذات طابع وطني قومي عربي ولا تعتمد على النسخ والتكرار، وتأخذ بالحسبان ما يجب أن يتعلّمه المُتعلم منذ دخوله مرحلة رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية، ومن ميزات هذه التجربة أنها تفوّقت في تحديد موضوعات المادة حيث بدت مُتماسكة مبنية وفقاً لتوجهاتنا الوطنية دون أن تُغفل المنهج السليم.

ما زال هذا النوع من المناهج يعتره بعض الغموض وعدم الوضوح في الرؤية لدى الكثير من المُعلّمين والموجهين التربويين أنفسهم، فجاء هذا البحث مهتماً بصورة خاصة بهذا النوع من المناهج والمدى الذي تُطبّق فيه مناهج الصفّ الرابع الأساسي وفق مداخل التعليم التكاملي، وذلك لأهمية هذه المرحلة حيث تُشكّل قاعدة التعليم، ففيها تُقدّم للتلاميذ المعلومات الأولية وتبني لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو التعلّم.

مشكلة البحث:

تجلّى اهتمام القائمين على التربية في عصرنا الحالي في معظم البلدان؛ بالدعوة إلى توظيف التكامل في تطوير المناهج الدراسية لمدارس القرن الحادي والعشرين، وتطوير اتجاهات إيجابية لدى المُعلّمين والمُتعلمين نحو التجديدات التربوية، وذلك لأسباب نفسية واجتماعية عدّة .

ولقد أدرك العديد من الدول العربية أهمية المنهج التكاملي وفائدته في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، حيث طبقت سلطنة عُمان المنهج التكاملي باعتباره خطة عمل لصفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تُدمج بموجبها مجموعة من المواد في منهج واحد ليتمّ تدريسيها خلال مادة دراسية واحدة تتكامل فيها المعارف، إضافة إلى تنمية مهارات تقنية المعلومات، ليتمّ بناء المعرفة لدى التلاميذ بشكل تكاملي وبصورة واقعية، لتطوير مهارات التفكير العليا وخاصةً حلّ المشكلات، وقد بدأ تطبيقه خلال العام الدراسي (2006/2007) في أربع مدارس بمحافظة مسقط على أن يتمّ التوسّع فيه تدريجياً، ليشمل مختلف محافظات ومناطق السلطنة في العام الدراسي (2014/2015) (وزارة التربية والتعليم العُمانية، 2009).

وأثبتت العديد من الدراسات العربية فاعلية استخدام الأسلوب التكاملي في التعليم، وخاصةً في مراحل التعليم الأولى، وتشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والحياة العملية؛ كدراسة (طاهر سلوم 2005 ، وخلف الديب عثمان 2003)، كما أكّدت دراسة (زرياف المقداد 2008) على الأثر الإيجابي للتكامل بين طرائق التدريس في العملية التعليمية.

وبالعودة إلى المناهج الدراسية للصف الرابع الأساسي وإطلاع الباحثة عليها، وحضورها مع المعلمين للعديد من الحصص الدراسية المقررة لذلك الصف، وإعطائها للعديد من الدروس في مختلف المقررات أثناء تطبيقها لمقرّر التربية العملية في المدارس، تبين لها أن هناك تجزئة وتكراراً للأفكار في أكثر من مقرّر دراسي كان بالإمكان دمجها أو تدريسيها بصورة تكاملية، وبالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتي لا يمكن تجاهلها في مجال تحسين المناهج وتطويرها في بلادنا إلا أننا لا نستطيع الحكم عليها بأنها مُتكاملة أو غير مُتكاملة دون رصد لواقع هذه المناهج، كل هذه الأمور شجعت الباحثة لسؤال أصحاب الرأي والمُختصين عن المدى الذي تُطبّق فيه مناهج الصف الرابع الأساسي وفق مداخل التعليم التكاملي، التي تؤدي إلى ترابط الحقائق والمعارف والخبرات والتي أهمها: مدخل المُشكلات المعاصرة (حلّ المشكلات، المدخل التنظيمي، والمدخل البيئي، مدخل المفاهيم والتعميمات وأخيراً مدخل المشروع)؛ بذلك نستطيع تلخيص مُشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

ما مدى تطبيق مناهج الصف الرابع الأساسي لمُدخلي (حلّ المشكلات و البيئي) من مداخل التعليم التكاملي في مدارس محافظة اللّاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تبع أهمية البحث الحالي من النقاط الآتية:

أهمية نظرية:

1- معالجة موضوع قلّت فيه البحوث والدراسات السابقة نظراً لكون التكامل إستراتيجية مرغوباً فيها وفاعلة في

شئى مجالات الحياة.

2- تقديم مجموعة من المُقترحات لحلّ المُشكلات التي تُواجه تطبيق مناهج الصف الرابع الأساسي لمداخل

التعليم التكاملي.

أهمية تطبيقية:

1- الاستفادة من نتائجه في التخطيط للمناهج المُستقبلية وفق مداخل التعليم التكاملي.

2-تحديد المشكلات التي تواجه تطبيق مناهج الصفّ الرابع لمدخل التعليم التكاملي، لمساعدة مُخططي المناهج على إيجاد حلول لهذه المشكلات مثل (بناء المدارس - تصميم الكتب المدرسية - قلّة الوسائل التعليمية).

-أهداف البحث:

1-تعرّف مدى تطبيق مناهج الصفّ الرابع الأساسي لمدخلي حلّ المشكلات والبيئي من مداخل التعليم التكاملي.

2- معرفة آراء الموجهين التربويين والمعلّمين والتلاميذ في هذه المناهج (بتطبيق الاستبانات المُعدّة لكلّ منهم)، وملاحظة أداء المعلّمين.

- أسئلة البحث:

1- إلى أي مدى يُقدّم (يعلم) معلّم الصفّ الرابع الأساسي مناهج هذه المرحلة وفق مداخل التعليم التكاملي؟
2- ما المدى الذي تُقدّم فيه مناهج الصفّ الرابع الأساسي وفق مداخل التعليم التكاملي برأي تلاميذ هذا الصفّ؟

3- ما الإمكانيات الواجب توافرها في مدارس التعليم الأساسي لتطبيق المناهج لمدخل التعليم التكاملي؟
5- ما المُشكلات التي تُواجه تطبيق المناهج لمدخل التعليم التكاملي في الصفّ الرابع الأساسي؟
5- ما الحلول المقترحة لاجتياز المُشكلات التي تُواجه تطبيق المناهج لمدخل التعليم التكاملي في الصفّ الرابع الأساسي؟

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في رصد البيانات المُتعلّقة بمدخل التعليم التكاملي وجمعها وتحليلها، وفي تحليل نتائج استبانات كلّ من الموجهين والمعلّمين والتلاميذ، وبطاقة ملاحظة المعلّم، والتحقق من الفرضيات.

- متغيرات البحث:

المُتغيرات المُستقلة:

- المؤهل العلمي لمعلّمي الصفّ الرابع الأساسي.

- عدد سنوات الخدمة للمعلّمين (الخبرة).

المُتغيرات التابعة: مدى تطبيق مداخل التعليم التكاملي.

- فرضيات البحث:

اخْتبرت الفرضيات التالية عند مستوى دلالة (0,05):

أ- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي نتائج الاستبانة الموجهة للمعلّمين ونتائج بطاقة الملاحظة المُطبّقة عليهم في مدى التطبيق الفعلي /لمدخل حلّ المشكلات/ في مناهج الصفّ الرابع الأساسي.

ج- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي نتائج الاستبانة الموجهة للمعلّمين ونتائج بطاقة الملاحظة المُطبّقة عليهم في مدى التطبيق الفعلي /للمدخل البيئي/ في مناهج الصفّ الرابع الأساسي.

- حدود البحث:

الحدود الزمانية: تمّ تنفيذ البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2013/2014.

الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

الحدود البشرية: عينة من تلامذة ومعلمي وموجهي الصف الرابع الأساسي.

الحدود الموضوعية: مداخل التعليم التكاملي/ مدخل حلّ المشكلات والمدخل البيئي.

- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1- منهج التعليم التكاملي:

يُعرف إجرائياً بأنه: المنهج الذي يقوم على أساس تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم مُترتبة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة، دون أن تكون هناك تجزئة أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين منفصلة، بهدف إظهار وحدة التفكير وتجذب التمييز والفصل بين مجالات العلوم المختلفة.

2- مداخل التعليم التكاملي:

يُقصد بها في هذا البحث: الاستراتيجيات المنظمة التي تُحقق التكامل التربوي بين المواد الدراسية، سواء في أثناء عملية بناء المنهج أو تدريسه، وتؤدي إلى ترابط الحقائق والمعارف والخبرات الخاصة بهذه المواد وتكاملها، ويُمكن اتخاذها أساساً عند تنظيم محتوى المواد وأهمها، مدخل المُشكلات المُعاصرة (حلّ المشكلات)، المدخل التنظيمي، المدخل البيئي، مدخل المفاهيم والتعميمات، مدخل المشروع.

3- مدخل حلّ المشكلات :

عبارة عن نمط يُستخدم في التدريس، يعتمد على إثارة المشكلات أمام التلاميذ عن طريق وسيلة تعليمية يكون عليهم التفكير فيها، وتحديد أبعادها (أي المشكلة) وأسباب حدوثها ومدى شيوعها، والبحث عن سبل العلاج وفق مراحل التفكير العلمي (اللقاني، الجمل، 1996، 156).

4- المدخل البيئي:

هو الذي يجمع المواد الدراسية حول مفاهيم بيئية أو مشكلات بيئية، ويربط المنهج بالبيئة، حيث يُعيد للتربية وظيفتها الحقيقية في الانفتاح على المُجتمع ودراسة البيئة الخارجية ومشكلاتها، والتدريب على وضع الحلول لها (شحاتة، 2003، 83).

5- التعليم التكاملي:

التعليم القائم على التكامل بين فروع المعرفة ومجالاتها المختلفة؛ ويُعدّ التعليم التكاملي تنظيمياً منهجياً واستراتيجية عامة في التدريس، يصلح بشكل كبير للتعليم في مرحلة التعليم الأساسي ولاسيما في صفوفها الأولى، (عيسى، 2008، 1-2)، لأنه وبحسب رأي الباحثة؛ يؤثر إيجابياً في حياة التلاميذ من الولادة وحتى المراهقة، وعن طريقه يمكن تعزيز ترابط المدرسة بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى التي ينتمي إليها التلميذ خارج أوقات المدرسة.

- هو التعليم الذي يقوم على أساس ربط المواد الدراسية بعضها ببعض كلما أمكن، وربطها بالخدمات التعليمية للتلميذ، حتى يأخذ دوراً فاعلاً في تعلّمه ويصبح لديه دائرة تكاملية للمعارف المتنوعة من جهة وللمعارف المُتخصصة في إطار نقطة بعينها، وهو الربط بين المعلومات الواردة في المواد الدراسية لأجل تثبيتها في ذهن المتعلّم ليصبح التعامل عن طريق الاستخدام وليس عن طريق التخزين فقط وذلك باستخدام أساليب وطرق تعليم وتعلّم متنوعة (ثابت، 2007، 1) وقد اعتمدت الباحثة هذا التعريف.

6- المناهج:

هي مجموعة المواد الدراسية المُقرّرة على الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى)، ومجموعة المعلومات والحقائق العلمية والمعرفية التي يشتمل عليها مقرر كل مادة من هذه المواد.

7 - الصف الرابع الأساسي:

يُقصد به في هذا الدراسة: المستوى الرابع والأخير من مستويات التعليم الأساسي ضمن الحلقة الأولى، و يبلغ عمر الطفل أو التلميذ فيه (10) أعوام، وتُدْرَس فيه المواد الأساسية كالرياضيات واللغة العربية بجزأها الأول والثاني "القراءة والمحفوظات والتعبير والنحو والإملاء والخط" والإنكليزية والديانة والاجتماعيات والعلوم والرياضة والفنون.

8- مرحلة التعليم الأساسي:

هي المرحلة التي تقوم على تأسيس المتعلم تأسيساً أولياً من خلال إعداده إعداداً صحيحاً بتزويده بالمهارات والكفايات الأساسية والضرورية التي تؤهله للانتقال إلى المرحلة الثانوية، مدة هذه المرحلة تسعة أعوام تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع (جرجس، 2005، 475-476) وفي بعض الدول العربية (كما في الجمهورية العربية السورية) تنقسم هذه المرحلة الأساسية إلى مرحلتين، الحلقة الأولى وتبدأ من الصف الأول الأساسي وتنتهي بالصف الرابع الأساسي، والحلقة الثانية من الصف الخامس حتى الصف التاسع الأساسي، وقد بدأ تطبيق التعليم الأساسي في سوريا في العام الدراسي (2002-2003).

-المجتمع الأصلي للبحث وعيئته:

عيئة هذه الدراسة عيئة مقصودة من حيث اختيار المرحلة والصف، وعشوائية من حيث اختيار أفراد هذه العيئة من موجهين ومعلمين وتلاميذ ضمن هذه المرحلة.

المدارس: في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في محافظة اللاذقية وقد بلغ عددها (505) مدرسة، تم اختيار عينة عشوائية من هذه المدارس، وطُبقت الدراسة فيها بواقع (5,7%) حيث اشتملت على (29) مدرسة. عيئة التلاميذ: بلغ عددها (357) تلميذاً وتلميذة، وذلك بنسبة (2%) من المجتمع الأصلي البالغ عدده (19277).

عيئة المعلمين: بلغ عددها (113) معلماً ومعلمة بنسبة (3,6%) من المجتمع الأصلي البالغ عدده (3200). عيئة الموجهين التربويين: بلغ عددها (23) موجهاً وموجهة، وذلك بنسبة (46%) من المجتمع الأصلي البالغ عدده (50) موجهاً وموجهة.

- أدوات البحث:

- 1- بطاقة تحليل لمداخل التعليم التكاملية، للتوصل إلى العناصر الرئيسة المكونة لهذه المداخل.
 - 2- استبانة موجهة للموجهين التربويين لمرحلة التعليم الأساسي لمعرفة آرائهم بمدى تطبيق مناهج الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي وفق مداخل التعليم التكاملية وتعرف المشكلات التي تواجه ذلك التطبيق، ومقترحات حلها.
 - 3- استبانة موجهة لمعلمي الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي لمعرفة المدى الذي تُطبق فيه المناهج وفق مداخل التعليم التكاملية وتعرف المشكلات التي تواجه ذلك التطبيق، ومقترحات حلها.
 - 4- استبانة موجهة لتلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي لمعرفة المدى الذي تقدم فيه المناهج التي يدرسونها وفق مداخل التعليم التكاملية.
 - 5- بطاقة ملاحظة للمعلمين للاستفادة منها في تأكيد نتائج الاستبانة الموجهة إليهم، والتعرف إلى الإمكانيات المتوافرة لديهم لتطبيق المناهج وفق مداخل التعليم التكاملية.
- تم الاعتماد في استخراج النتائج على برنامج التحليل الإحصائي للعلوم التربوية والاجتماعية "SPSS".

- أساليب إحصائية وصفية تتمثل بتفريغ إجابات عينات الدراسة المسحوبة في جداول توضح تكرار الإجابات لفئات العينات من الموجهين والمعلمين القائمين على التدريس الفعلي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية ولتلاميذ الصف الرابع من هذه المرحلة. . النسب المئوية: استُخدمت في تحديد نسب الإجابات على بنود الاستبانات.

. معامل كرونباخ ألفا لحساب معامل ثبات الاستبانات.. حساب معامل الترابط بيرسون لاستخلاص العلاقة بين المتغيرات المدروسة.. المتوسطات الحسابية: واستُخدمت في تحديد متوسط إجابات أفراد عينات الدراسة على بنود الاستبانات الموزعة على موجهي ومعلمي وتلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.

- تحليل التباين أحادي الجانب (Anova) لاستخراج الفروق بين أفراد عينة الدراسة من المعلمين في درجة تطبيقهم المناهج وفق مداخل التعليم التكاملية، بحسب المؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة.

وقامت الباحثة بتحديد النقاط الفاصلة على التدرج المستخدم، وذلك باستخراج طول الفترة الجزئية بإيجاد الفرق

$$\text{بين أعلى حد وأدنى حد وقسمته على ثلاثة : } \frac{(3 - 1)}{3}$$

3

وذلك بغرض المقارنة بين المتوسطات وترتيب بنود المداخل حسب درجة أهميتها ودرجة التطبيق الفعلي لها، وبالتالي تم وصف عبارات المداخل من حيث الأهمية ودرجة التطبيق كالاتي:

ضعيف	1,67 . 1
متوسط	2,34. 1,68
عالي	3 . 2,35

أعدت الباحثة الاستبانات على الوجه الآتي:

- خطوات بناء الاستبانات:

1. راجعت الباحثة الأدبيات والدراسات المتعلقة بالمداخل التكاملية للتعليم وواقع تطبيقها، فقامت بتحديد العناصر التي ينبغي استقصاؤها للحكم على درجة تطبيق المداخل التكاملية في مناهج الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي.
 2. راجعت أسئلة الدراسة التي ينبغي الحصول على إجابات عنها بواسطة الاستبانات وبطاقة الملاحظة.
 - 3- زارت الباحثة عدداً من مدارس التعليم الأساسي والتقت بمعلمي الصف الرابع، لتحديد واقع الدراسة العملي.
 - 4- بناءً على ما سبق وُضعت الصورة الأولية للاستبانات وبطاقة الملاحظة.
- ثبات الاستبانات وبطاقة الملاحظة: للحكم على ثبات الاستبانات وصالحها للتطبيق قامت الباحثة بتجريبها بحسب الترتيب التالي:

أ- استبانة الموجهين.ب- استبانة المعلمين.ج- استبانة التلاميذ.د- بطاقة الملاحظة.

على (15) موجهاً وموجهة في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، وعلى (15) معلماً ومعلمة من معلّمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وعلى(25) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، وعن طريق التجزئة النصفية تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين البنود الفردية والزوجية للاستبانات وقد بلغ (0,92) للعينة الاستطلاعية من الموجهين، و(0,80) للعينة الاستطلاعية من المعلمين، و(0,83) للعينة الاستطلاعية من التلاميذ.

وتم استخراج الصدق أيضاً بجذر قيم الثبات السابقة فتم الحصول على القيم التالية للصدق :
لاستبانة الموجهين (0,96)، استبانة المعلمين (0,89)، استبانة التلاميذ (0,91).

وتم حساب الصدق والثبات لبطاقة الملاحظة بنفس الطريقة السابقة الذكر، فتم الحصول على القيم التالية:
(0,82) كقيمة للثبات، و(0,90) كقيمة للصدق.

الأسس النظرية والدراسات السابقة للبحث:

تكوين الأسس النظرية للبحث:

أولاً: مدخل حلّ المشكلات:

يصف "محمود أحمد شوق" مدخل حلّ المشكلات بأنه: تعرّف وسائل محددة للتغلب على العوائق التي تعترض الوصول إلى تحقيق الهدف، وتوظيف هذه الوسائل بنجاح للوصول إليه، أي أنه إذا ما تمكّن التلميذ من الوصول إلى تحقيق الهدف وزال التوتر الذي يعتريه يكون قد حلّ المشكلة (شوق، 1997، 202).

ويستخدم مصطلح حلّ المشكلات للتعبير عن السلوكيات والعمليات الفكرية الموجهة نحو أداء مهمة ذات متطلّبات عقلية معرفية، وقد تكون هذه المهمة حلّ مسألة حسابية، ومن جانب آخر يتسم أسلوب حلّ المشكلات بالتفكير العلمي، بحيث يستخدم التلميذ فيه كل ما لديه من معارف ومهارات مكتسبة مسبقاً بغرض الاستجابة لموقف معين (جروان، 1999، 95).

يعدّ مدخل حلّ المشكلات أحد أهم المداخل في التعليم لما يُوفّره من تفكير منطقي وتحليل وتركيب للمعلومات، كما أن استخدامه في التعليم يضع التلميذ في مواقف شبيهة بالإبداع (التودري، 2004، 15)، لذلك يُستخدم هذا المدخل لتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية أثناء تعلّمهم؛ بناءً عليه وجدت الباحثة أنه عندما يُطبّق التلاميذ أسلوب حلّ المشكلات، فإن ذلك يُوفّر لهم إستراتيجية تعليمية جيدة لتنمية مهارات العمل الجماعي، ويعطيهم الفرصة المناسبة للإبداع والابتكار؛ وخاصةً إذا كانت المشكلات حقيقية ومرتبطة بحياة ومجتمع التلميذ الواقعيين.

ويمكن تلخيص مبررات استخدام مدخل حلّ المشكلات في التعليم بالنقاط الآتية:

1- إن التعلّم من خلاله هو تعلّم ذو معنى، مستند إلى حاجات التلاميذ ومشكلات واقعية عاشوها، ويُعالج وضعاً مُرتبطاً بواقع مُعاش.

2- إن التعلّم يعتمد على خبرات التلاميذ السابقة وتوظيفها في البحث عن حلول لمشكلات جديدة، ولذلك يكون التعلّم نشطاً، ويقوم التلاميذ من خلاله بالمشاركة في تحديد المشكلة، وبذل الجهد في مُتابعتها، والعمل مع زملائهم لحلّها.

3- يمكن أن يربط بين مواد دراسية مختلفة، ممّا يُمكن التلاميذ من مواجهة مشكلاتهم خارج المدرسة، فالمشكلات خارج المدرسة لا يعتمد حلّها على مادة دراسية واحدة.

4- إن تقديم التعلّم كمشكلة مُترابطة مع أكثر من مادة يُساعد التلاميذ على التكيف مع مشكلات الحياة وحلّها.

5- إن التعلّم من خلال مدخل حلّ المشكلات مُنشط للدماغ لأنه يُمكن التلميذ من اختيار المادة الدراسية والنشاط الذي يرغب فيه، والوقت الذي يعمل فيه (عبيدات، أبو السميد، 2007، 147).

- أسس تطبيق مدخل حلّ المشكلات في التعليم:

لكي يتمّ تعليم تلاميذنا من خلال هذا المدخل بفاعلية يمكن الاسترشاد بهذه المجموعة من الأسس:

- 1- إعطاء الفرصة والوقت الكافي للتلاميذ. 2- السماح بعرض الأفكار ولو بدتْ خاطئة. 3- إدارة المناقشة بصورة مُعتدلة. 4- توفير المشكلات المناسبة. 5- العمل الجماعي والفردى في حلّ المشكلات (شحاتة، 2003، 142-143).

- تصميم المناهج والكتب المدرسيّة بأسلوب حلّ المشكلات :

تُصمّم المناهج والكتب المدرسيّة في إطار التدريس بأسلوب حلّ المشكلات بطريقة خاصّة تقوم على أساس تقديم المحتوى التعليمي بأسلوب المشكلة التي تستدعي من التلميذ التفكير المُتعمّق لإيجاد الحلّ الملائم، وهذا النوع من المناهج يتطلّب وجود كوادِر مؤهلة لتصميم وإنتاج المناهج والكتب المدرسيّة على نحو يخدم الأهداف المنشودة. ويحتاج المعلمون إلى ذخيرة من المعلومات والمهارات والاتجاهات في إطار استخدام استراتيجية حلّ المشكلات، عن طريق إشراكهم بالبرامج التدريبية لرفع كفاءتهم ومهاراتهم، فتطبيق هذه الاستراتيجية ليس بالأمر اليسير، فلا بدّ من التشجيع والدعم المستمر للمُعلّمين، وتوفير التسهيلات اللازمّة لهم (حسين، 2007، 7).

وأسلوب حلّ المشكلات يضع المُتعلّم في موقف حقيقي يُعمل فيه ذهنه بهدف الوصول إلى حالة من الاتزان المعرفي (حمدي، 2005، 63-64).

ثانياً: المدخل البيئي:

تعريفه :

يعني المدخل البيئي الأخذ بالتفكير والرؤية الشمولية للكون بأسره، إذ لا يُنظر إلى مكوناته كوحدات مُستقلّة، أو على أنه مجرد مجموع هذه المكونات، بل يأخذ بالوحدة بين هذه المكونات، وبالعلاقة المُتبادلة والتأثير الدائم بين بعضها والبعض الآخر، والإنسان لا يعدو أن يكون واحداً من هذه المكونات، فهو جزء لا يتجزأ من هذه البيئة (السيد، عميرة، 2006، 84).

ويعتبر المدخل البيئي من المداخل المُعاصرة، ويتعيّن في هذا المجال إتاحة الفرص أمام التلاميذ للانخراط في دراسة المشكلات الآتية والمُتوقعة الحدوث في بيئتهم، وذلك لحثّهم على التفكير والبحث للإسهام في وضع الحلول المناسبة لها بعد المُلاحظة وتحليل المُعطيات الخاصّة بها (أبو شقرا، 1990، 65).

أهمية المدخل البيئي في التعليم:

- يُعدّ المدخل البيئي أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم، الذي يُوَكِّد على الإيجابية والتزواج بين الدراسات البيئية والمعملية، ويتخذ من البيئة معملاً كبيراً، ويُوَكِّد المدخل البيئي على تكامل المعرفة، فهو يُوَكِّد ضرورة ربط ما يدرسه المُتعلّم بالبيئة التي يعيش فيها، وإظهار إمكانية تطبيق المعرفة النظرية في الحياة العملية، وهكذا يبرز الدور الوظيفي للمُتعلّم في البيئة المُحيطة من خلال مُشاركته في حلّ مشكلات بيئته المحليّة، الأمر الذي يُنمّي لديه حساسية اجتماعية نحو البيئة العالمية، (السيد، عميرة، 2006، 86).

- ويُحقّق المدخل البيئي درجة عالية من التكامل، فالمادة العلمية تغطي فروعاً دراسية كثيرة، ممّا يسمح بدراسة مُتكاملة غير مُفتعلة، أي يظهر الترابط الطبيعي بين مشكلات البيئة ومُسبباتها ونواتجها وتأثيراتها المُتداخلة، ويتيح للمُتعلّم الدراسة في الهواء الطلق والإحساس بجمال البيئة غير الملوثة (woodhose&kapp, 2000).

- يهتم هذا المدخل أكثر بالجانب الوظيفي والتطبيقي من حياة المتعلمين، وبذلك يُساعد على إعداد المتعلمين القادرين على تحسين تفاعلهم مع بيئتهم وعلى تطويرها (سليم، 2001، 3).

وقد أوصت كثير من الدراسات بضرورة تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية وفي المراحل التعليمية المختلفة وذلك لبناء سلوك بيئي سليم لدى المتعلم سواء كان في التعليم النظامي أم غير النظامي (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 1992).

فمنذ عام (1986) أوصى المؤتمر الثاني لتطوير التعليم ما قبل الجامعي بتعميم المدخل البيئي في محتوى المواد الدراسية جميعها، وأنشطتها التطبيقية وتعميق التربية البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى المعلم والمتعلم (المعلولي، 2009، 137).

وقد قامت جمعية أمريكا الشمالية للتربية البيئية بتقديم ورقة عن دراسة حالة مناهج التعليم البيئي بعنوان "تكامل المنهج الدراسي من خلال التعليم البيئي": تهدف إلى أن تُدمج بالمناهج الدراسية في المدارس العادية للمساهمة في التنمية الشاملة للتلاميذ سواء في تنمية الثقافة البيئية والتنمية الأكاديمية والاجتماعية، وقُدّمت الورقة في (ويتشيتا كانساس 13 أكتوبر/تشرين الأول 2008) في الاجتماع السنوي للجمعية البيئية للتربية في أمريكا الشمالية . (Baohua, and Bruce ,2008,p2)

-العوامل التي ينبغي أخذها بالاعتبار عند تصميم وتنفيذ المدخل البيئي:

1- ينبغي أن تشدّ المشكلات البيئية انتباه المتعلمين نحو بيئتهم وتفاعلات عناصر الأنظمة البيئية وأثر هذا التفاعل في حياة الكائنات الحية المختلفة، ومن الضروري أن يُخطط لهذه المشكلات بحيث تؤدي إلى تكامل خبرات المتعلمين.

2- ينبغي أن يتجه التركيز في حلّ كل مشكلة بيئية إلى تنمية النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية، على أن يكون التركيز في السنوات الأولى على الجانب الوجداني، وفي السنوات الأخيرة على النواحي المعرفية والمهارية.

3- ينبغي أن يتميّز تخطيط مُتطلّبات حلّ المشكلات البيئية بالمرونة الكافية لمواجهة الظروف البيئية المحلية المتنوعة من جهة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من جهة أخرى.

4- ينبغي أن يقوم المتعلم بدور رئيس في اختيار المشكلات البيئية (وهذا يدلّ على أن المشكلات البيئية المعروضة تُتيح فرص الاختيار للمتعلم من بينها) ورسم خطة حلّها وتنفيذها وتقويم نتائجها.

5- يجب ألا تكون المشكلات البيئية المتضمنة في المنهج سهلة جداً بحيث يستخفّ بها المتعلم، ولا صعبة للغاية بحيث يُعرض عنها ولا يميل للمشاركة في حلّها ودراستها (حسن، 2003، 3).

وتجد الباحثة أن من أهمّ العوامل هو ضرورة تصميم خبرات المشكلات البيئية واستراتيجيات حلّها لتزويد المتعلم بخبرات بيئية ذات معنى في صفّ من صفوف مراحل التعليم العام، و أنه من الممكن استخدام مدخل المشكلات البيئية إمّا لإثراء البرامج التعليمية القائمة، أو كمحور أساسي لبرنامج شامل في التربية البيئية مُتدرج ومستمر خلال مراحل التعليم.

الدراسات السابقة:

دراسة عبد الكريم عبد الله الخياط وعلي إسماعيل الهولي (2003) عنوانها دراسة تحليلية لمظاهر التكامل بين مفاهيم مادة الاجتماعيات ومحتوى مناهج مواد الصفّ الأول المتوسط في دولة الكويت هدفت إلى: تقويم الواقع

الحالي لمحتوى منهج الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة (الصفّ الأول) والتعرّف إلى مدى تحقيق التكامل الأفقي بينه وبين مناهج المواد الدراسية الأخرى، وهي في هذه الدراسة اللغة العربية، التربية الإسلامية، اللغة الانكليزية، العلوم، والرياضيات} للصفّ الأول المتوسط، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تمّت الدراسة التحليلية التي اعتمدت قراءة محتوى كتاب الاجتماعيات وكتب المواد الأخرى بهدف الكشف عن مدى التكامل بينها، واستخدم أسلوب تحليل المحتوى كأداة لمعرفة مدى تحقيق التكامل، والكلمة كوحدة للعدد، وللتعبير عن المفاهيم الاجتماعية، وتمّ أولاً تحليل المفاهيم الأساسية لمحتوى كتاب الاجتماعيات للصفّ الأول المتوسط ومن ثم إجراء التحليل الثاني للكشف عن مدى تحقيق التكامل بين المفاهيم الاجتماعية التي وردت في كتاب الاجتماعيات وبين محتوى كتب المواد الدراسية الأخرى.

توصّلت إلى: وجود تكّدس كبير للمفاهيم في كتب المواد الدراسية وعدم توازنها، وجود مظاهر للتكامل بين المواد الدراسية المختلفة ومحتوى كتاب الاجتماعيات، وتبيّن أن أقرب المواد الدراسية تكاملاً مع محتوى مادة الاجتماعيات للصفّ الأول المتوسط هما منهجي التربية الإسلامية والعلوم، وأقلّها تكاملاً كان محتوى منهج الرياضيات واللغة العربية.

عبد الكريم الخياط (2001) عنوانها: آراء معلّمي وموجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي

في بناء وتدريب منهج المواد الاجتماعية للصفّين الأول والثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. **هدفت إلى** تقصي آراء معلّمي المواد الاجتماعية وموجهيها حول استخدام المنحى التكاملي في بناء المواد الاجتماعية وتدريبها في دولة الكويت. **توصّلت إلى:** أن نسبة كبيرة من المعلمين والموجهين يرون أن صياغة أهداف المواد الاجتماعية وتخطيط مناهجها، وحُط وتقييم التلاميذ في الصفّين الأول والثاني لا تُراعى فيها شروط الأسلوب التكاملي، وتحفظ أفراد العينة في آرائهم، وعُزي ذلك إلى الصعوبات التي تُواجههم في تنفيذ الأسلوب التكاملي ضمن طرائق التدريس.

- خلف الديب عثمان (2003) عنوانها: فاعلية استخدام بعض المداخل التكاملية الوظيفية في تعليم اللغة

العربية على تنمية بعض مهارات القراءة و الكتابة لدى عينة من تلاميذ الصفّ الرابع الابتدائي بمصر. **هدفت إلى:** الكشف عن فاعلية استخدام بعض المداخل التكاملية الوظيفية في تنمية بعض مهارات القراءة و الكتابة، وبيان الفروق بين المداخل التدريسية (الخبرة اللغوية، عبر دروس المنهج، المدخل التعاوني) في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ الصفّ الرابع الابتدائي في مدارس جرجا التعليمية لمديرية سوهاج التعليمية، **وتوصّلت إلى:** عدم وجود فروق بين المداخل الثلاثة في تنمية مهارات القراءة والكتابة، في حين وجد تفوق لمدخل الخبرة اللغوية على المدخل التعاوني في القراءة الجهرية والتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الكتابة وتساويهما في باقي المتغيرات، كما تفوق مدخل تدريس القراءة والكتابة عبر دروس المنهج على المدخل التعاوني في جميع المتغيرات ماعدا مهارات الكتابة

- ظاهر عبد الكريم سلّوم (2005) عنوانها: فاعلية منحيي التكامل والتعاون في المشروعات في تشكيل

الاتجاهات البيئية والتدريسية. **هدفت إلى:** تعرّف اتجاهات طالبات كُلية التربية بعبري بسلطنة عُمان، من السنتين الثانية والثالثة نحو استخدام المنحيين التكاملي والتعاوني في تدريس المشروعات البيئية في الكلية وتقصي أثر استخدام المنحيين في تكوين الاتجاهات البيئية والتدريسية لدى طالبات الكلية، وتكوين الاتجاهات نحو استخدام المنحيين في التعليم الأساسي، **وتوصّلت إلى:** الكشف عن وجود ارتفاع ملموس في تقديرات الطالبات بالمقياس الكلي، والمقاييس المنبثقة عنه، في حين احتلّت اتجاهات تقدير الطالبات لكفايتهن التدريسية المرتبة الأخيرة، وقد أظهرت نتائج الاختبار الإحصائي (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين اتجاهات طالبات السنة الثانية، واتجاهات طالبات السنة الثالثة على نحو منحيي التعاون والتكامل واستخدامهما في التعليم الأساسي ونحو المسائل

البيئية ونحو كفايتهن التدريسية، بينما لم تُظهر النتائج الإحصائية فروقاً إحصائية في اتجاهاتهن وفق متغير مجال التخصص.

زرياف عبد القادر المقداد (2008) عنوانها: أثر الاستخدام التكاملي لطريقتي عصف الدماغ والمناقشة في تدريس علم الأحياء والبيئة على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها، هدفت إلى: دراسة أثر الاستخدام التكاملي لطريقتي عصف الدماغ والمناقشة في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية بالمقارنة مع تحصيل طلبة المجموعة الضابطة، بيان أثر الاستخدام التكاملي لطريقتي عصف الدماغ والمناقشة في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية حسب مُتغير الجنس، تعرّف اتجاهات المجموعة التجريبية نحو الاستخدام التكاملي لطريقتي عصف الدماغ والمناقشة، تحديد ما صعوبات الاستخدام التكاملي لطريقتي عصف الدماغ والمناقشة في تدريس مادة علم الأحياء والبيئة، إمكانية وضع المُقترحات اللازمة لتحسين استخدام التكاملي بين طرائق التدريس في تدريس مادة علم الأحياء والبيئة. ومن أهم توصلت إليه: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات اتجاهات الذكور، ودرجات اتجاهات الإناث في المجموعة التجريبية نحو الاستخدام التكاملي لطريقتي عصف الدماغ والمناقشة.

- دراسة إيزلي سوداك ومارتين كنيب : (1994) **Kniep, Girelle, Leslie C Soodak and Martin**

عنوانها: المنهج التكاملي وتقديره الحقيقي (الشريك الطبيعي بحاجة إلى تفكير معمق في السياسة التربوية أو الثقافية)

Authentic assessment and curriculum integration : natural partner in need of thoughtful policy, Education policy

هدفت الدراسة إلى: تعرّف آراء المعلمين في فاعلية استخدام المنحيين التعاوني والتكاملي في تدريس المعارف والعلوم لطلبة الصفين التاسع و العاشر في أربع مدارس حكومية ثانوية في الولايات المتحدة مدينة نيويورك. وقد توصلت إلى: تحسّن نوعي في أنماط التفكير، ونمو إيجابي في اتجاهات المعلمين ومواقفهم من استخدام المنحى التكاملي في التدريس لمادتي الدراسات الاجتماعية و اللّغة الانكليزية لطلبة الصفين التاسع و العاشر في أربع مدارس حكومية ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة نيويورك.

-دراسة قامت بها الحكومة الهندية:

Committee of Central Advisory Board of Education {Government of India} (2005):

عنوانها: تكامل الثقافة التربوية في المنهاج المدرسي:

Integration of Culture education in the school Curriculum:

هدفت إلى:

1- اقتراح طرائق لتحسين الوعي الثقافي لتلاميذ المدرسة، اقتراح طرائق لتكامل كلاً من طرائق تدريس المنهج وطرائق الحياة {كتعليم التقاليد - الفلكلور}، مساعدة التلاميذ على تقدير الفن والأدب العالميين، و توصلت إلى: تضمين المنهج الرسمي قصص وأشعار بمختلف اللّغات، منح الوقت الكافي للتلاميذ لممارسة هواياتهم كجزء من المنهج التعليمي وعلى المدرسة توفير المواد الأولية لهم، إقامة دورات للمعلمين لتصميم المناهج، بهدف الإشراف على مختلف نشاطات المدارس بطرائق بناءة، إدراج مصطلح التكامل الثقافي واستعماله لمعرفة ردود

الأفعال من مختلف الاتجاهات، تعيين فرق من الباحثين والمُتقنين والخبراء لتصميم مادة قراءة لتلاميذ المدارس، تعكس ثقافة العالم وحضاراته الحديثة المُعاصرة.

يتضح من العرض السابق للدراسات:

أن معظمها تناولت موضوع التكامل في التعليم من خلال قياس الاتجاهات نحوه، أو تصميم برامج وأنشطة تعليمية وفقاً للأسلوب التكاملي وقياس أثرها أو فاعليتها، وقد ارتأت الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة للتوصّل إلى نتائج تُفيد في تطوير المناهج لمرحلة التعليم الأساسي وخاصة الصف الرابع الأساسي، وتحسين العملية التعليمية التعلّمية بعد أن قدّمت الدراسات السابقة معلومات تَمّت الاستعانة بها في وضع الخطوط العريضة للدراسة الحالية.

النتائج والمناقشة:

1- نتائج أسئلة البحث:

السؤال الأول: إلى أي مدى يقدّم (يعلّم) معلّم الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) مناهج هذه المرحلة وفق مداخل التعليم التكاملي.

مدخل حلّ المشكلات:

جدول (1) إجابات عيّنة الدراسة من المعلّمين عن درجة تقديمهم لمناهج الصف الرابع الأساسي لمدخل حلّ المشكلات مُتمثلة بالنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الرقم	البنود	النسبة المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1.	أترك المسؤولية للتلاميذ في تحديد المشكلة موضوع الدرس.	22.1%	60.2%	17.7%	2.04	0.63	متوسط
2.	أوجّه مجموعة من الأسئلة التي تقود التلاميذ إلى تحليل المشكلة موضوع الدرس.	86.7%	12.4%	0.9%	2.86	0.38	عالي
3.	أرشد التلاميذ إلى المراجع والكتب المتعلقة بموضوع الدرس.	55.8%	27.4%	16.8%	2.39	0.76	عالي
4.	أوزّع العمل الصفّي إلى أدوار متبادلة بين التلاميذ (العمل في مجموعات).	65.5%	26.5%	8.0%	2.58	0.64	عالي
5.	يوجد في المدرسة مخبر (معمل) للوسائل والتقنيات التعليمية.	24.8%	27.4%	47.8%	1.77	0.82	متوسط
6.	أستعين بالوسائل والتقنيات المتوافرة بمخبر المدرسة أثناء شرح الدرس.	64.6%	24.8%	10.6%	2.54	0.68	عالي
7.	أصنع بنفسي وسائل تعليمية تُعين في عملية التعلّم.	42.5%	45.1%	12.4%	2.30	0.68	متوسط
8.	أساعد التلاميذ في تحضير الأدوات والمواد اللازمة في النشاط الصفّي.	61.1%	31.9%	7.1%	2.54	0.63	عالي
9.	تسمح إدارة المدرسة بإقامة معارض في غرفة الصفّ وساحة المدرسة.	51.3%	27.4%	21.2%	2.30	0.8	متوسط

10.	أشجع التلاميذ على القيام بالتجارب المطلوبة في المختبر التعليمي.	38.9%	26.5%	34.5%	2.04	0.86	متوسط
11.	تتوافر في المدرسة حواسيب متصلة بشبكة الإنترنت.	9.7%	8.8%	81.4%	1.28	0.63	ضعيف
12.	أستفيد من شبكة الانترنت في إغناء موضوعات الكتاب المدرسي.	13.3%	16.8%	69.9%	1.43	0.72	ضعيف
المتوسط الحسابي لمدخل حل المشكلات		2.17					

من الجدول (1): نستطيع أن نَعزو هذا التفاوت إلى اختلاف منطقة التطبيق ضمن المدينة، فالمدارس الواقعة ضمن المدينة توافرت فيها مخابر تعليمية ووسائل مُعينة بشكل أفضل من المناطق البعيدة عن مركز المدينة كالريف، وبشكل عام يدلّ متوسط إجابات المعلمين على تطبيق مدخل حلّ المشكلات والبالغ (2,17) على درجة تطبيق متوسطة وجيدة لهذا المدخل في عملية تعليم مناهج الصفّ الرابع.

أما بالنسبة للمدخل البيئي :

جدول (2) إجابات عيّنة الدراسة من المعلمين عن درجة تطبيقهم مناهج الصفّ الرابع من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) وفق المدخل البيئي مُتمثلة بالنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الرقم	البنود	النسبة المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1.	أعزف التلاميذ بالمشكلات البيئية المحيطة	79.6%	17.7%	2.7%	2.77	0.48	عالي
2.	أرشد التلاميذ إلى مراكز حماية البيئة.	54%	31%	15%	2.39	0.74	عالي
3.	أنظّم الرحلات العلمية والزيارات الميدانية للبيئات المختلفة.	19.5%	33.6%	46.9%	1.73	0.77	متوسط
4.	أشجع التلاميذ على النشاطات الصفية واللأصفية في موضوعات البيئة	70.8%	24.8%	4.4%	2.66	0.56	عالي
5.	أحضر المواد المطبوعة التي تدعم موضوع الدرس (مجلات - صحف - منشورات)	46.9%	41.6%	11.5%	2.35	0.68	عالي
6.	أقسم تلاميذ الصفّ إلى فرق للعمل على تنظيم وحماية البيئة المدرسية	52.2%	33.6%	14.2%	2.38	0.72	عالي
7.	أستخدم أفلام الفيديو التعليمية في عملي	10.6%	11.5%	77.9%	1.33	0.66	ضعيف
المتوسط الحسابي للمدخل البيئي		2.23					

نجد من الجدول (2) أن متوسط إجابات المعلمين قد ارتفع عن المتوسط في المدخل السابق حيث بلغ (2,23) من خلال الحصول على إجابات بدرجة تطبيق عالية لخمس بنود من أصل سبعة خُصصت لهذا المدخل، وبند بدرجة متوسطة وآخر بدرجة ضعيفة للتطبيق، لعل الأمر يرجع إلى عدم توافر أفلام الفيديو التعليمية الخاصة بهذه المرحلة المُتعلّقة بالبيئة والمُحافظة عليها، أو عدم توافر جهاز الفيديو بحد ذاته في كثير من المدارس، بالإضافة إلى افتقار الخطة الدراسية (بحسب اطلاع الباحثة) لجدول رحلات خاصة إلى مراكز حماية البيئة، ويمكن أن تُرجع التوسط في

الإجابات الأخرى إلى غنى المجلات والصُحف اليومية بموضوعات تتعلّق بالبيئة وما يصيبها من أذى وما يُعمل لحمايتها، في حال إحضار المعلم لمثل هذه الصُحف والمجلات والإفادة منها.

السؤال الثاني ما المدى الذي تقدّم فيه مناهج الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) وفق مداخل التعليم التكاملي برأي تلاميذ هذا الصف؟

مدخل حل المشكلات: من خلال نتائج الجدول (أ) ملحق رقم (1): ويمكن أن تُرجع هذا الانخفاض في إجابات التلاميذ إلى عدّة أسباب أولها وأهمّها [الأسباب الكامنة وراء انخفاض إجابات المعلمين المبينة سابقاً]، وإلى تفاوت المدارس في مدى توافر المخابر التعليمية، وأيضاً طرائق التعليم المُستخدمة من قِبَل المعلمين والتي تفرض على التلاميذ طريقة دراسة مُعيّنة، فبناءً على الأسلوب الذي يقدّم فيه المعلم المعلومات للتلاميذ يتأثر التلميذ بكيفية تعلّمه، فإذا لم يُطبّق المعلم هذا المدخل في عملية التعليم فسيفتقر التلميذ إليه تلقائياً، ويُمكن ذكر اختلاف منطقة الدراسة ضمن المحافظة الذي أدّى إلى تفاوت الإجابات بين تلاميذ الصف الرابع والحصول على نتائج بمدى تطبيق متوسط لهذا المدخل.

وفيما يخصّ المدخل البيئي:

نُلاحظ من الجدول (ب) ملحق رقم (1): انخفاض في المتوسط، ويمكن أن نُعزو هذه النتيجة إلى أسباب مُرتبطة بالمعلمين وتجهيزات المدرسة الماديّة، وخطط الإدارة السنوية فيما يتعلّق بالبرامج البيئية، فتركيز المعلم أثناء شرحه للدرس على النقاط والأفكار الخاصّة بالبيئة [كإحضار نماذج للنباتات وأشكال للحيوانات المدروسة أو أنواع تربة، أو تنظيم مسرحيات صقيّة عن كيفية المحافظة على البيئة]، فعمل المعلم هذا يدلّ على مدى تطبيقه للمدخل البيئي.

- الانعدام شبه الكامل لاستخدام أفلام الفيديو التعليمية المُتعلّقة بالبيئة، حتى في حال توافر أجهزة الفيديو في مختبر المدرسة. - افتقار الخطّة الدراسيّة الخاصّة بالصف الرابع إلى الأنشطة البيئية الخارجية، والاقْتِنَصار على نشاط تنظيف الفصل أو ساحة المدرسة وممراتها، والاعتماد على عمّال النظافة في المدرسة بشكل أكبر. - قلّة اهتمام الإدارة بالمناسبات البيئية وتذكير التلاميذ بها لإحيائها، [يوم البيئة - يوم الشجرة - يوم النظافة - يوم حماية البيئة] وذلك حسب اطلاع الباحثة وجولاتها بالمدارس. - تخصيص الرحلات المدرسيّة للترفيه أكثر من التوعية و الزيارات الميدانية للحدائق أو المحميّات. ونستطيع إرجاع هذا التوسّط في التطبيق إلى جهد بعض المعلمين الذاتي من خلال تشجيع التلاميذ على الاطلاع على المجلات والصحف التي تتناول موضوعات بيئية مُشابهة لما هو موجود في المقررات الدراسيّة، أو أن المعلم هو الذي يُحضرها، ونشاط التلاميذ في جمع بعض الصور المُتعلّقة بموضوع الدرس أو كتابة موضوعات إنشائيّة تتحدث عن حوادث بيئية مُعيّنة حصلت في محيط التلميذ نفسه.

السؤال الثالث، الأسئلة المفتوحة: الإمكانيات الواجب توافرها في مدارس التعليم الأساسي لتطبيق المناهج وفق مداخل التعليم التكاملي.

إجابات الموجهين التربويين جدول (ج) ملحق رقم (1):

نلاحظ تركيز الموجهين التربويين لهذه المرحلة على ضرورة توافر الوسائل التعليمية بشكل أفضل ممّا هو عليه، يتناسب مع ما يتطلّبه هذا النوع من التعليم، حيث حصلت العبارة الخاصّة بهذا الشأن على أكبر نسبة مئوية وأكثر تكرارات بين إجابات الموجهين، وجاءت هذه الإجابات بناءً على جولاتهم على مدارس المحافظة والتقارير الدورية المُرسلة من قِبَل مُدرّاء هذه المدارس.

إجابات المعلمين: جدول (د) ملحق رقم (1):

ونجد هنا الاتفاق بين إجابات الموجهين التربويين والمعلمين على ضرورة توافر الوسائل التعليمية الحديثة والتي تتناسب مع هذا النوع من التعليم، حيث أنها العبارة الأكثر تكراراً بين إجابات المعلمين أيضاً، ولكن نلاحظ أن المعلمين يجدون ضرورة توافر إمكانات أكثر من الموجهين أُدرجت بالجدول، والأمر راجع إلى احتكاك المعلمين المباشر بالمدرسة وعملية التعليم بحكم طبيعة عملهم أكثر من الموجهين.

السؤال الرابع: الصعوبات التي تعترض تطبيق المناهج لمداخل التعليم التكاملي في الصف الرابع التعليم الأساسي.

إجابات الموجهين التربويين: جدول (هـ) ملحق رقم (1):

نلاحظ التوافق بين ما يُطلب توافره وما هو صعوبة، [عدم توافر الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة] فمن خلال ملاحظة الباحثة المباشرة عن طريق الزيارات التي قامت بها لمخابر مدارس التعليم الأساسي سجلت هذه الصعوبة أيضاً، حيث اقتصرَت الوسائل التعليمية الموجودة على الخرائط الورقية أو المُجسمات التقليدية للكرة الأرضية أو أعضاء جسم الإنسان، في حين لم تتوفر سبورة ضوئية أو أي جهاز كهربائي باستثناء بعض المدارس.

وسجل الموجهون التربويون بأن الصفوف الدراسية غير مُجهزة بما يتناسب مع تزايد أعداد التلاميذ، وعدم وجود قاعات للمطالعة تتبع للمكتبة المدرسية أو مُستقلة، وذكروا بأن حجم المناهج لا يتناسب مع الفترة الزمنية المقررة للتعليم في التقويم المدرسي وأن هناك لامبالاة من قِبَل بعض القائمين على العملية التعليمية.

والصعوبة التي جاءت بالترتيب ذات نسبة قليلة ووجدت الباحثة أنها هامة ويجب الانتباه إليها أكثر من غيرها من الصعوبات هي وجود عدد كبير من المدارس ذات البناء المُستأجر غير الصالحة للتدريس وخاصة في [اللاذقية المنطقة].

إجابات المعلمين: جدول (و) ملحق رقم (1):

حيث اشتكى المعلمون من ضخامة محتويات المنهاج في بعض المقررات الدراسية مقارنةً بفترة الدوام المدرسي، وعدم تناسب الوسائل التعليمية المُتوافرة لديهم لتطبيق مداخل التعليم التكاملي فيما يقومون بتعليمه، وضخامة عدد التلاميذ في بعض الصفوف التي كانت عائفاً واضحاً أمام كثير من المعلمين، حيث سجلت الباحثة أيضاً من خلال حضورها للحصص الدراسية مع المعلمين تواجد (55) تلميذاً في شعبة واحدة في مدرسة الوحدة، فكان يصعب على أي معلم ضبط الصف لإعطاء درس، وقد اشتكى المعلمون أيضاً من إهمال أولياء أمور بعض التلاميذ لدراسة أبنائهم وعدم تعاونهم مع الإدارة المدرسية.

ويُعاني المعلمون أيضاً من عدم قدرتهم على مُسايرة ومواكبة التحديث الحاصل في عالم التقنيات والتعليم فطالبوا الجهات المسؤولة بتدريبهم بشكل مستمر على ما يستحدث من مناهج ووسائل تعليمية.

السؤال الخامس: الحلول المُقترحة لاجتياز الصعوبات التي تعترض تطبيق المناهج وفق مداخل التعليم التكاملي في الصف الرابع الأساسي.

إجابات الموجهين التربويين: جدول (ز) ملحق رقم (1):

وكان في مُقدمتها إجراء الدورات التدريبية على ما يستجد بمجال التعليم، وقد عملت وزارة التربية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي مثل هذه الدورات، ففي أثناء تطبيق الباحثة للدراسة الحالية وزياراتها للموجهين التربويين في مديرية التربية باللاذقية حيث ذكر عدد من الموجهين التربويين أنهم كانوا يخضعون لدورة بإشراف أساتذة من كليات التربية

مزودين بكتيبات من منشورات جامعة دمشق، وانتهت هذه الدورة بامتحان عام لجميع الموجهين لتحديد مستواهم وإعادة هيكلة البرنامج التوجيهي بناءً على نتائج هذا الامتحان.

كما تضمّنت مقترحاتهم تعيين مُدراء لمدارس التعليم الأساسي من ذوي الخبرة التربوية والإدارية، وفي هذا المجال يُمكن أن نذكر ما قامت به وزارة التربية أيضاً بالتعاون مع وزارة التعليم العالي من إنشاء نظام التعليم المفتوح (تخصّص مُعلّم الصفّ) لإعادة تأهيل المديرين والمعلّمين بما يتوافق مع المُستجدات التربوية التعليميّة.

إجابات المعلّمين: جدول (ح) ملحق رقم (1):

أمّا فيما يخصّ المعلّمين و مقترحاتهم لاجتياز الصعوبات التي تُواجه تطبيق المناهج لمداخل التعليم التكاملي مُرتبة تنازلياً، وقد كان من أبرز هذه المقترحات العمل بنظام الدوام الواحد والتخلّص من الدوام النصفّي، حيث أنه لازال هناك كثير من مدارس التعليم الأساسي تعمل بنظام الدوامين الصباحي والمساءلي، ودعا بعض المعلّمين إلى رفق مدارس التعليم الأساسي بمدّرسي مواد مُتخصصين، فللصفّ الواحد معلّم واحد يُعطي كل المواد عدا اللّغة الأجنبية ولو كان لكلّ مادة معلّم مُختصّ لأعطى الدرس بإمكانات علميّة أقوى، وعلى العكس من بعض المعلّمين الذين رأوا أن تعدّد المعلّمين يُسبب مشكلة للتلاميذ والمعلّم بأن واحد من حيث مُراعاة الفروق الفردية للتلاميذ، واختلاف آراء المعلّمين بشأن تلاميذ الصفّ الواحد، وتشتت التلاميذ بين أسلوب معلم وطريقة آخر ويأتي المعلّم الرديف للحصّة دون معرفة بالدرس الذي وصل إليه التلاميذ مع المعلم الأساس وبالتالي دون تحضير مُسبق للدرس، أضف إلى ذلك الواجبات المُعطاة من معلّم تُصحح من قبل غيره.

واقترح المعلّمون أيضاً مُراعاة المناهج في مقرراتها لمستويات التلاميذ المختلفة وخاصّة مُقرر الرياضيات، ومن خلال حضور بعض دروس الرياضيات سجّلت الباحثة ملاحظة أغلب المعلّمين عن الصعوبة والمُعانة التي يواجهها المعلمون في شرح دروس هذا المُقرّر واستيعاب التلاميذ لها، وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصّلت إليه دراسة (الخياط، 2001) في أن نسبة كبيرة من المعلّمين يجدون صعوبة في تنفيذ الأسلوب التكاملي بتطبيق طرائق التدريس وخطط تقويم التلاميذ؛ ومع دراسة (الهولي و خياط 2003) في وجود تكديس كبير للمفاهيم في كتب المواد الدراسية وعدم توازنها وأن الرياضيات من أقلّ المواد الدراسية تكاملاً مع المواد الأخرى.

واقترحوا أيضاً عقد الاجتماعات الدورية المباشرة مع المسؤولين بمديريات التربية والتعاون بين كافّة المديرينات بالمحافظات فيما يطرأ من تغييرات على المناهج والتقويم المدرسي. وأدرجت أيضاً بين المقترحات اقتراحات بزيادة للأجور ومكافأة المعلّمين المُتميّزين، وقد لمست الباحثة هذا المطلب جدياً في مدرسة الشهيد (نادر جراد) في اللاذقية المدينة، حيث كانت هناك شعبة للصفّ الرابع نموذجية حصلت منها الباحثة على نتائج استبانات للتلاميذ والمعلّمة بدرجة تطبيق عالية لمداخل التعليم التكاملي الأمر الذي لاحظته الباحثة فعلياً أثناء حضورها لداوم كامل (خمس حصص) في هذا الصفّ، الذي امتلأ باللوحات التعليمية المتنوعة منها ما ارتبط بالمناهج الدراسية ومنها ما لم يرتبط، وبعض النباتات، بالإضافة إلى مجهود واضح للمعلّمة، فهي لا تستخدم في الحديث بالصفّ إلا اللّغة العربية الفصحى بل إن التلاميذ إذا طلبوا شيئاً خارجاً عن الدرس طلبوه باللّغة الفصحى أيضاً، وقد خصصت المعلّمة يوماً في الأسبوع لدخول التلاميذ إلى المكتبة واستعارة الكتب والقصص المناسبة لأعمارهم، كما أنها أنشأت دفترًا مُشتركاً بين جميع تلاميذ الصفّ سُمّي "الدفتّر الدوّار" لأنه يدور كل يوم على تلميذ ويكتب فيه معلومة مُعيّنة أو يُلصق عليه صوراً أو يكتب شيئاً يعجز عن التعبير عنه بطريقة مباشرة، وعمدت المعلّمة أيضاً إلى اصطناع كُتب شكر وتحفيز للتلاميذ على

إجاباتهم الصحيحة أثناء الدرس أو مآثرتهم على أداء الواجبات، والتلميذ الذي يحصل على عدد مُعيّن من كتب الشكر هذه يُكرّم معنوياً أمام تلاميذ المدرسة كافة، ومادياً أيضاً.

نتائج الفرضيات:

أ- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0,05$) بين آراء عينة البحث من المعلمين وبين نتائج بطاقة الملاحظة المُطبّقة عليهم في مدى التطبيق الفعلي لمدخل حلّ المشكلات مناهج الصفّ الرابع الأساسي.

الجدول (3) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة من المعلمين وبين نتائج بطاقة الملاحظة المُطبّقة عليهم في مدى التطبيق الفعلي لمدخل حلّ المشكلات مناهج الصفّ الرابع الأساسي .

المجال	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	(T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)	مجال الثقة (95%)		مستوى الدلالة
	المعلمون	بطاقات الملاحظة							أعلى	أدنى	
مدخل حلّ المشكلات	113	113	26.08	3.72	0.35	-14.79	224	0.000	-8.84	-6.76	دالّ
			33.88	4.19	0.4						

تُبيّن النتائج في جدول (5) أن هناك فروقاً ظاهرة بين متوسط إجابات المعلمين ومتوسط نتائج بطاقة الملاحظة في مدى تطبيق المعلمين لمدخل حلّ المشكلات، وهي فروق جوهرية دالة، لذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين ونتائج بطاقات الملاحظة في مدى تطبيق المعلمين لمدخل حلّ المشكلات، لصالح نتائج بطاقة الملاحظة، ويمكن إرجاع هذه الفروق إلى مُبالغة بعض المعلمين في إجاباتهم بشكل إيجابي عن بنود الاستبانة الموجهة إليهم، وقد استعانت الباحثة بالتلاميذ والموجهين في المدرسة والمُديرين للتأكد من أداء المعلم بعد ملاحظته لتوخي الدقة في الإجابة، ويمكن أن يكون هذا سبباً في رفع نتائج بطاقة الملاحظة أيضاً. ب- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0,05$) بين آراء عينة الدراسة من المعلمين وبين نتائج بطاقة الملاحظة المُطبّقة عليهم في مدى التطبيق الفعلي للمدخل البيئي في مناهج الصفّ الرابع الأساسي.

الجدول (4) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة من المعلمين

وبين نتائج بطاقة الملاحظة المُطبّقة عليهم في مدى التطبيق الفعلي للمدخل البيئي في مناهج الصفّ الرابع الأساسي.

المجال	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	(T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)	مجال الثقة (95%)		مستوى الدلالة
	المعلمين	بطاقات الملاحظة							أعلى	أدنى	
المدخل البيئي	113	113	15.61	2.734	0.26	18.12	224	0.000	5.24	6.52	دالّ
			9.73	2.1	2						

تُظهر نتائج الجدول (6) أن هناك فروقاً بين متوسط إجابات المعلمين ومتوسط نتائج بطاقة الملاحظة لصالح آراء المعلمين في مدى تطبيقهم للمدخل البيئي في تعليم مناهج الصفّ الرابع الأساسي، لذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين ونتائج بطاقات الملاحظة في مدى تطبيق المعلمين للمدخل البيئي، لصالح نتائج الاستبانة الموجهة إلى المعلمين، ويمكن إرجاع هذه الفروق إلى طبيعة المدخل كأحد مداخل

التعليم التكاملي فعلى البنود التي مثلت هذا المدخل في الاستبانة الموجهة للمعلمين وبطاقة الملاحظة كان المعلمون أقدر على إعطاء إجابات دقيقة، فالباحثة لم تكن على احتكاك يومي بكل المعلمين إلا أنها اطلعت على جداول الرحلات في معظم المدارس التي قامت بزيارتها غير أن هذه الرحلات غلب عليها الطابع الترفيهي وكانت لأماكن طبيعية عادية ولم تُسجل رحلات إلى مراكز البيئة أو ما شابه، وقد استعانت الباحثة بالتلاميذ والموجهين في المدرسة والمُدرّاء للتأكد من أداء المعلم بعد ملاحظته لتوخي الدقة في الإجابة.

الاستنتاجات والتوصيات:

يُمكن تقديم بعض المقترحات التي تأمل الباحثة أن تُساعد في علاج الصعوبات والمشكلات التي تحول دون تطبيق مناهج الصف الرابع الأساسي لمدخل التعليم التكاملي:

1- مراجعة مناهج التعليم الأساسي باستمرار بهدف تحقيق التكامل والتنسيق بين المواد المختلفة أفضياً على مستوى الصف الدراسي الواحد، ورأسياً على مستوى الصفوف التسعة، سواء بين المواد المختلفة أو المادة الواحدة، تجنّباً للفصل بين النظرية والتطبيق، وتأكيداً على استمرارية تطوّر المناهج مع الاتجاهات العصرية، والعمل في نفس الوقت على الالتزام في جميع جوانب محتوى مناهج التعليم الأساسي بمبدأ انبثاق المعرفة من الخبرة تحقيقاً لمبدأ التكامل بين النظرية والتطبيق.

2- تخصيص الوقت الكافي للمجالات العملية، بما يسمح للتلاميذ بالتدريب على المجالات التي يختارونها، وتوفير وسائل الكشف عن الميول والقدرات الخاصة لدى التلاميذ للعمل على تميّتها.

3- النظر في استغلال حصص التربية الفنية والرياضية بشكل يعود بنفع أكبر على المدرسة والتلميذ، وعدم الاقتصار على الأنشطة التقليدية، فمثلاً حصّة الفنون يُمكن أن تتكامل مع حصص اللّغة العربية عن طريق تلحين الأناشيد المقرّرة على التلاميذ لحفظها.

4- تكثيف التعاون بين وزارتي التربية والتعليم العالي فيما يخصّ إجراء دورات تدريب مستمرة لموجهي ومعلمي مرحلة التعليم الأساسي بهدف اطلاعهم على كافّة المستجدات الحاصلة على صعيد التكنولوجيا والتربية والتعليم.

5- وضع خطة عاجلة تُعالج مشكلات المباني المدرسيّة وترميمها وغير ذلك، وخطة طويلة المدى لمواجهة التوسّع الحاصل في مرحلة التعليم الأساسي، تقوم على حساب دقيق للأطفال المُلتزمين.

6- أن يُراعى في تصميم المباني المدرسيّة الجديدة استجابتها لمتطلبات التعليم الأساسي وبصفة خاصة حاجته إلى الورش والمعامل والمختبرات والأفنية والملاعب وغير ذلك، وأن يُراعى أيضاً البساطة ما أمكن في تصميم المباني المدرسية الجديدة شرط ملاءمتها للبيئة التي تقع فيها المدرسة وطبيعة المرحلة.

7- إعادة النظر بوظيفة أمناء المكتبات المدرسيّة، بهدف تفعيل دورهم بشكل أكثر إيجابية.

8- مساهمة كلّ المعنيين بقطاعات الإنتاج داخل المجتمع من زراعة و صناعة وتجارة... الخ، والمسؤولين عن المؤسسات الخدمية من صحة وإعلام وغيرها في تحديد محتوى مناهج التعليم الأساسي حتى يتمّ التنسيق بين أهداف هذه المؤسسات ومتطلباتها وبين أهداف التعليم الأساسي بهدف تطوير المجتمع.

9- العمل على تكوين أو تشكيل مجموعة مُنظمة من أفراد المجتمع المحلي، تحمل صفة تمثيلية لأولياء أمور التلاميذ، تُبدي آراءها بالمناهج وطرائق تدريسها وتُشارك في عمليات التأليف والتطوير للمناهج، وتُوصّل المشكلات التي يعانها أولياء الأمور إلى الجهات المُختصة عن طريق مديريات التربية في المحافظات..

10- الاستفادة من نتائج الدراسات التي أجريت في مجال التعليم التكاملي والتعليم الأساسي (رسائل الماجستير والدكتوراه) بما يخدم عملية تطوير المناهج.

المراجع العربية:

- أبو شقرا، غازي. دور التربية والإعلام البيئي في توضيح دعائم الأمن البيئي العربي. مجلة التربية الجديدة، ع1990، 51، السنة 17، ص65.
- التودري، عوض؛ حسين، محمد. مدخل حلّ المشكلات وأسلوب التقويم الشخصي وأثرهما على التحصيل والتفكير والقلق الهندسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية، مجلة كلية التربية، م20، ع2، ج1، 2004، إصدار يوليو، جامعة أسيوط، ص15.
- جرجس، ميشال جرجس. معجم مصطلحات التربية والتعليم. ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005، ص475-476.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات. ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1999، ص95.
- الحسين، أحمد بن محمد بن سعد. برنامج مقترح لتدريب مُعلّمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء أسس المنهج التكاملي. دراسة علمية مُقدّمة إلى قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الدكتوراه في التربية، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، 2007، ص7.
- حمدي، حسن. دليل الطالب لتطوير مهاراته [2] مهارات التفوق والإبداع. دار اللطائف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005، ص63-64.
- الخياط، عبد الكريم. آراء معلّمي وموجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريب منهج المواد الاجتماعية للصّغين الأول والثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة جامعة الكويت، م16 العدد61، جامعة الكويت، الكويت، 2001.
- الخياط، عبد الكريم؛ الهولي، علي اسماعيل. دراسة تحليلية لمظاهر التكامل بين مفاهيم منهج مادة الاجتماعيات ومحتوى مناهج مواد الصفّ الأول المتوسط في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثامنة عشرة، ع30، 2003.
- سعادة، جودت أحمد؛ إبراهيم، عبد الله محمد. تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 2001، ص76-77.
- سعد، علي؛ الحصري، علي؛ الخطيب، سليمان؛ محمد، محمد؛ غالول، فؤاد؛ بدور، مجيدة. مدخل المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي. مجلة المعلم العربي، السنة التاسعة والخمسون، عدد 2+1، ج1، ملف تطوير المناهج، مطابع نقابة المعلمين، 2006، ص22-23.
- سلوم، طاهر عبد الكريم. فاعلية منحيي التكامل والتعاون في المشروعات في تشكيل الاتجاهات البيئية والتدريسية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، م21، ع2005، 1.
- سليم، محمد صابر. المدخل الجمالي في التربية العلمية، مجلة التربية العلمية. م4، ع2001، 4، ص3.

- السيد، يسرى مصطفى؛ عميرة، إبراهيم بسيوني. دراسات وبحوث في التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم. ط1، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، 2006، ص84-86.
- شحاتة، حسن. المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. ط3، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مدينة نصر، 2003، ص83-142-143.
- شوق، محمود أحمد. الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات. ط2، دار المريخ للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية، 1997، ص202.
- عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، سهيلة. استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين [دليل المعلم والمشرف التربوي]. ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص147.
- عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ كايد، عبد الحق. البحث العلمي وأدواته وأساليبه. ط6، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998.
- عثمان، خلف الديب. فاعلية استخدام بعض المداخل التكاملية الوظيفية في تعليم اللغة العربية على تنمية بعض المهارات القراءة الكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 2003.
- اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1996، ص156.
- المعلولي، ريمون. مناهج التربية البيئية المعرفة والممارسة لدى المدرسين (دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي/ حلقة الثانية مدينة دمشق). مجلة جامعة دمشق، م 25، ع(2+1)، 2009، ص137.
- المقداد، زرياف. أثر الاستخدام التكاملي لطريقتي عصف الدماغ والمناقشة في تدريس علم الأحياء والبيئة على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها، دراسة تجريبية في مدينة درعا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2009.
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة. الموارد الطبيعية والظروف البيئية في القطر العربي السوري- مسح ميداني موجز بالتعاون مع منظمة طلائع البعث. دمشق، سوريا، (1992).
- المراجع الإلكترونية:**
- ثابت، حسني. التعليم التكاملي والاستفادة من التجربة اليابانية. تاريخ الدخول: 19-4-2008 (2007) <www.egynews.net>، 2-3.
- حسن، محمد حسن عمران. المشكلات البيئية مدخل لبناء وتطوير المناهج التعليمية. (منتديات السبورة)، تاريخ الدخول 8-6-2008 (2003) <<http://www.almualem.net/saboora/archive>>، 2003/9/27، ص3.
- عيسى، شادي مجلي. المنحى التكاملي في العملية التعليمية. مقهى علوم اللغة العربية وآدابها، المقهى التربوي، (2008) <<http://www.al-maqha.com/t8382.html>>، تاريخ الدخول 4-12-2009، ص1-2.
- وزارة التربية والتعليم العمانية، (2009) <<http://forum.moe.gov.om/man/vb>>، تاريخ الدخول: 21-8-2009.

المراجع الأجنبية:

- 1- Baohua, Yan, and Bruce, Johnson, (2008),"Curriculum Integration through Environmental Learning:" A Case Study" Paper presented at the annual meeting of the North American Association For Environmental Education, Century II Convention Center, Wichita, Kansas, Oct 13, 2008,p2.
<http://www.allacademic.com/meta/p271249_index.html/26-10-2009>.
- 2- Government of India(2005),Integration of Culture Education in the school Curriculum, Committee of Central Advisory Board of Education, Ministry of Human Resource Development, Government of India.
- 3-Soodak,IeslieC.andMartin,kniép,Girilleq (1994),Authentic assessment and curriculum integration: natural partner in need of thoughtful policy, Education policy, vol 8(2) p183-190